

الأوركسترا العربية الوطنية تكثف استعداداتها لحفلي المجاز







ريهام عبد الحكيم ومهند مشلح يحييان الحفل الأول وعبير نعمة ومرعي سرحان في السهرة الثانية *

طارق سعيد علاي: دور مميز لمسرح المجاز في تأكيد حضور التراث الموسيقي العربي *

تكتف «الأوركسترا العربية الوطنية»، القادمة من ولاية ميشيغان الأمريكية، تدريباتها، استعداداً لحفلها، من تنظيم مسرح المجاز، يومي 20 و21 يناير/ كانون الثاني، في أمسيتين طريبتين تستعيدان تراث الموسيقى العربية، بأصوات

مميزة لنجوم شابة تقدم الطرب الأصيل بروح الحداثة

يأتي الحفلان ضمن موسم «هلا بالمجاز»، ويقدمهما فنانون اشتهروا بأصواتهم الطربية، و40 عازفاً من عرب أمريكا وأمريكيين ينتمون إلى ثقافات مختلفة، بقيادة الفنان المبدع مايكل إبراهيم، مؤسس وقائد الأوركسترا، الذي يشتهر بحضوره الفريد على المسرح، من خلال تفاعله الحركي مع الإيقاعات الموسيقية

ترافق استعدادات الفرقة المرموقة تجهيزات في مسرح المجاز لاستضافة الحدث الموسيقي المميز، الذي يأتي في سياق واحد من التعاونات الحصرية، التي يكرّسها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، تعزيزاً لحضور التراث الموسيقي العربي على أجندة فعاليات المسرح، التي تتسم بتمازج ثقافي وحضاري وموسيقي، يجعل من الفن لغة عالمية للتواصل مع مختلف الشعوب

وفي السياق، يكون جمهور «هلا بالمجاز» على موعد يوم الجمعة 20 يناير/ كانون الثاني، مع الحفل الأول «الأوركسترا العربية الوطنية»، ويجمع بين المطربة ريهام عبدالحكيم، والفنان مهند مشلح، اللذين سيقدمان باقة من أجمل كنوز الزمن الجميل، كما أعلن مسرح المجاز اعتذار الفنانة مي فاروق عن المشاركة والحضور، نظراً لظروف طارئة، والتي «كان من المقرر مشاركتها في الليلة الأولى من ليالي «الأوركسترا العربية الوطنية

وتعد ريهام عبد الحكيم من أجمل الأصوات في مصر، وعرفت بتألقها في أداء أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، كما سبق لها أن سجلت حضوراً متميزاً في دار الأوبرا المصرية، وحازت جائزة الميكروفون الذهبي من اتحاد الإذاعات العربية مرتين متتاليتين، في حين اشتهر الفنان مهند مشلح بصوته الطربي وأدائه المميز لأعمال عمالقة الفن من سوريا ولبنان، فضلاً عن غناء الفولكلور من التراث الموسيقي العربي برؤية موسيقية عصرية

وتقدم «الأوركسترا» حفلها الثاني يوم السبت 21 يناير/ كانون الثاني الجاري، برفقة الفنانة عبير نعمة والنجم مرعي سرحان في سهرة مع ألحان الرحابنة وتراث الشام؛ وفيها يبحر جمهور «هلا بالمجاز» في عالم النغم مع الباحثة الموسيقية والفنانة عبير نعمة، كما يقضون لحظات فريدة في عالم الطرب مع الفنان اللبناني مرعي سرحان، بطريقته الأدائية المميزة

مشروع ثقافي

قال طارق سعيد علاي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: إن «الدور الذي يؤديه مسرح المجاز يقع في صلب المشروع الثقافي الذي تتبناه الشارقة، بوصفها حاضنة للثقافة والفنون، وعاصمة عربية للإبداع، ومن دواعي السرور «أن هذا الدور يسهم على نحو واضح في دعم القطاع الفني في العالم العربي، عموماً

وشدد على أهمية الدور الذي يقوم به مسرح المجاز ضمن خطته الرامية إلى المحافظة على حضور الفن العربي الأصيل، لافتاً إلى أهمية التعاون مع «الأوركسترا العربية الوطنية» في هذا المجال، لا سيما بما تتسم به من تنوع ثقافي، وقدرة على نقل التراث الموسيقي العربي إلى بيئات ثقافية أخرى

يذكر أن «الأوركسترا العربية الوطنية» سعت، منذ تأسيسها في عام 2010، إلى نشر الثقافة الموسيقية العربية، وتعريف المجتمع الأمريكي والعالمي بالفن العربي الأصيل

